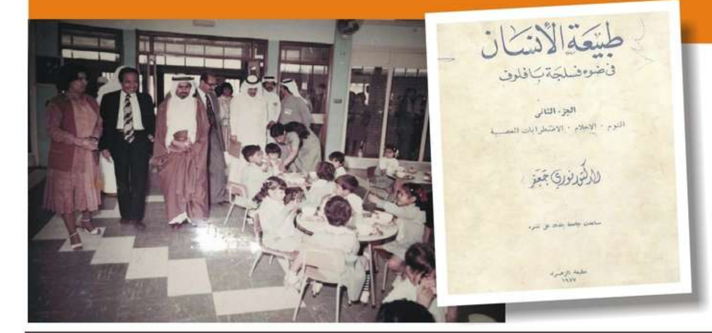
الزمان
الخميس ٢١/ ١٢/ ٢٠١٧ العدد ٧٥٠٢
Number(7502) Thursday 21.12.2017

سيرة العالم الدكتور نوري جعفر

عالم في التربية وعلم النفس ورائد في التنوير والاصلاح



ابداعات وابتكارات

يلاحظ في تلك البيبلوغرافيا التاليفية ان العلامة نورى جعفر موسوعة تاليفية نادرة الوجود، فهو لم يقتصر بالتاليف على مجال تخصصه وابداعه في علوم التربية وعلوم النفس وفسلجة الدماغ التي ابتكر وابدع وتفرد فيها بابداع نظريات نفسية خاصة به وجديدة ولاول مرة في تاريخ علم النفس.

هذا الكاتب الذي لم يتوقف عن عطائه التاليفي طيلة سنوات عمره الشريف والمكللة بالابداع والتفاني

توفيق التميمي

القسم الثالث

كنظريته المشهورة (ألابداع وأليات الدماغ) في الذكاء والتي خالفت نظرية توريث الذكاء الفطري وكشف مراميها لدعم النظام الراسمالي وتفنيد نظرية التفوق على اساس العرق والجينات العنصرية، ونظريته التي اختص بها وطور ما قبله من نظريات العلماء الذين سبقوه (بافلوف وجون ديوي) بعد ان اعطاها اللبوس العربي والنكهة الاسلامية وهي فرضية (النبوغ والابتكار)، ونظريته الخاصة في الدوافع النفسية المساهمة في ابداعات الرموز التراثية في مختلف العلوم والاداب بما اسماها التحفيز الدماغي وتحدي الاستجابة القدرية وهو بذلك نقل نظرية عالم المؤرخ توينبي (التحدي والاستجابة) من التاريخ الى حقول علم النفس والنبوغ، وهذه من الثيمات الابتكارية وحدها ما تستحق من بلاده ومؤرخيها الوقوف اجلالا واكراما لهذا العلامة واستجلاء محطاته التاليفية وتسليط الاضواء عليها ..

مدوجزر

هذا الكاتب الذي لم يتوقف عن عطائه التاليفي طيلة سنوات عمره الشريف والمكللة بالابداع والتفاني ،حيث لم تخل سنة من سنوات حياته من أبحاث ومؤلفات في مجال من مجالات الابداع رغم ظروف العراق السياسية وتحولاته الانقلابية لاسيما بعد العهد الملكي والسنوات الاولى من حكم الزعيم قاسم ، حيث تحولت مؤلفات المفكر والعلامة نوري جعفر من مجال التاريخ وفلسفته والسياسة ونظرياتها الى حقل التربية وعلومها المحضة تفاديا للمواجهة المباشرة مع السلطات التي حكمت العراق منذ مطلع الستينات حتى نهاية الالفية الثانية ، حيث بعد مقتل الزعيم قاسم سادت العراق اجواء الرعب وارهاب العلماء وتهديد المبدعين امثال نوري جعفر، ولذا نلاحظ حذره الشديد في اختيار موضوعاته وترجماته والابتعاد عن الموضوعات التي تستفز رقابة السلطة والتي ترتبط بموضوعات الاصلاح والتنوير وفلسفة التاريخ والثورات والي كان من خلالها يربط مجد الماضي ببؤس الواقع والتي عالجها خلال مؤلفاته في الخمسينات ومطلع الستينات من القرن السابق .

الجمعيـــــات العلميـــــة والمؤتمرات الدولية

- عضو المجلس الدولي لرعاية الموهوبين- الولايات المتحدة
- عضو المجلس الدولي لرعاية الموهوبين البريطانية- المملكة المتحدة
- عضو جمعية علم النفس البريطانية - المملكة المتحدة

ساهم في المؤاتمرات للمجلس الدولي لرعاية الموهوبين الأتية على نفقته الخاصة وألقى في كل منها محاضرة عامة في المؤتمر الدولي الأول في لندن ١٩٧٥ والمؤتمرات الدولية اللاحقة المنعقدة على التوالي:

لندن ١٩٧٥ , سان فرانسيسكو ١٩٧٧ , مونتريال ١٩٨١ , مانيلا ١٩٨٣ , هامبرغ ١٩٨٥ يوتا الأمريكية ١٩٨٧ , سدني ١٩٨٩ , هولندا ١٩٩١

حاز على جائزة المجلس الدولي لرعاية الموهوبين ١٩٨٣

أصداراته ومؤلفاته الموسوعية باللغة الأنكليزية

Creativity and Brain Mechanisms1976
Forward to Dewey's EducationalLegacy1979
Fundamentals of Neuropsychology1988
The Genesis of Ideas in Science and Poetry1987
PsychologicalImplications of Cultural Differences of Mankind 1986
The World of Children1982
Aesthetics and Aesthetics Education 1980

باللغة العربية

1- السلطة والفرد مترجم لبرانتد رسل /م المعارف ١٩٥٠
2- فلسفة التربية١٩٥٢
3- وقائع تزوير انتخابات النواب/١٩٥٤
4- التاريخ مجاله وفلسفته /بغداد م الزهراء ١٩٥٤
5- جون ديوي ،حياته ..فلسفته/ م الزهراء ١٩٥٤
6- العلوم الطبيعية واثارها الحضارية/١٩٥٦
7- علي ومناوئوه/بغداد ١٩٥٦
8- فلسفة الحكم عند الامام/بغداد ١٩٥٧
9- المبادئ والرجال/ بغداد ١٩٥٨
10 - الثورة مقدماتها ونتائجها/بغداد ١٩٥٨
11- فلسفة التربية/بغداد ١٩٥٩
12- اقتراحات لتطوير التعليم في العراق/اتحاد الادباء ١٩٦٢
13 - الفكر طبيعته وتطوره/منشورات الجامعة الليبية ١٩٧٠
14- الجهاز العصبي المركزي ودوره في العمليات العقلية/ بغداد ١٩٧١
15- اللغة والفكر/الرباط ١٩٧١
16- الاصالة في شعر ابي الطيب المتنبي/١٩٧٦
17- طبيعة الانسان في ضوء فسلجة بافلوف -جزئين/ ١٩٧٧
18- التقدم العلمي والتكنلوجي ومضامينه الأجتماعية/١٩٧٨
19- القدرات العقلية النادرة ١٩٨٢
20- الاصالة في مجال العلم والفن/١٩٧٩
21- الفكر التربوي الاشتراكي/١٩٨١
22- الجوانب السيكولوجية في ادب الجاحظ/١٩٨١
23- آراء ومواقف تربوية ونفسية في التراث/١٩٨٢
24- دور مؤسسات التربية في مجال التنمية الاقتصادية/١٩٨٣
25- الخيال العلمي في ادب الاطفال/١٩٨٥
26- جدور الأبداع لدى جميع الناس ١٩٨٥
27- طبيعة النوم والاحلام في ضوء علوم الدماغ/١٩٨٦
28- كتابات بين الجاحظ وجورج بيرناشدو وجائزة نوبل ١٩٨٦
29- مواطن الأناقة والجمال في اللغة العربية ١٩٨٧
30- عمر بن عبد العزيز ١٩٨٧
31- مصعب بن زبير ١٩٨٧
3 2 - مع الحريري في مقاماته/١٩٨٦
33- افاق تربوية رحبة في التراث العربي الأسلامي/١٩٨٧
34- رعاية الطفل في الاسرة/١٩٨٧
3 5- الحب بين القلب والدماغ/١٩٨٧
36- أراء حديثة في تفسير نمو الأطفال وتربيته/ ١٩٨٧
37- ادب قصص الخيال العلمي وعالم الاطفال/١٩٨٧
38- مجالات التربية الخاصة /١٩٩٠

بعد مقتل الزعيم قاسم سادت العراق اجواء الرعب وارهاب العلماء وتهديد المبـــــــــــــــدعين امثال نوري جعفر



ساهم في المؤاتمرات للمجلس الدولي لرعاية الموهوبين على نفقته الخاصة وألقـــــى في كل منها محاضرة عامة في المؤتمر الدولي الأول في لندن

(1) مصادر السيرة :

شهادات ومقابلات :

1- رسائل متبادلة مع ابنته نجود نوري جعفر
2- د عبدالكريم راضي جعفر التدريسي في جامعة بابل في منزله بمطقة البنوك.
3- د نجاح هادي كبه (مؤلف كتاب عنه)
4- الاستاذ المتمرس البروفيسور عبدالحسين المبارك في البصرة (صديقه وزميله في الابتدائية)
5- د نجم حيدر (الطالب الوحيد الذي اشرف على اطروحته للماجستير في الجماليات)
6- الباحث ياسر جاسم قاسم
7- الدكتور احمد جواد العتابي (رئيس قسم اللغة العربية /الجامعة المستنصرية -كلية التربية)احد طلابه المصادر

والمراجع :

1- التسجيل الارشيفي لبرنامج سيرة وذكريات اعداد وتقديم الاعلامية ابتسام عبدالله .
2- كتاب نوري جعفر رجل النهضة والاصلاح للباحث ياسر جاسم قاسم ط١ دمشق ٢٠١١
3- كتاب (الدكتور نوري جعفر واراوه التربوية والنفسية والاجتماعية)للدكتور نجاح هادي كبة دائرة الشؤون الثقافية م وزارة الثقافة .







الدكتور نوري جعفر
وأراؤه التربوية والنفسية والاجتماعية
الدكتور
نجاح هادي كبة